DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

اثر استعمال انموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى في مادة التاريخ الاوربي

كريم عبيس ابو حليل*

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/6/8
تاريخ التعديل : -------
قبـول النشـر: 2022/6/8
متوفر على النت: 2022/9/22

الكلمات المفتاحية :

انموذج التعلم التوليدي ، التنمية، التفكير الناقد، التاريخ.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استعمال انموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى في مادة التاريخ الاوربي من خلالِ الفرضية الاتية : - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي الحديث باستعمال انموذج التعلم التوليدي وبين طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. اتبع الباحث منهجاً تجريبياً ذا الضبط الجزئي يتكون من مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وحدد الباحث المادة بمفردات كتاب التأريخ المقرر تدريسها في العراق للعام الدراسي(2018-2019) للمرحلة الثانية في كلية التربية للعلوم الانسانية وفي ضوء ذلك اعد الباحث عدد من الخطط التدريسية النموذجية لطلاب عينة البحث البالغة (80) طالب وطالبة اما اداة البحث فكانت اختبارات للتفكير الناقد طبق قبلي وبعدي على عينة البحث مكون من (45) فقرة تستند الى قواعد الاختبارات الموضوعية اخذت له الخصائص السايكومترية بعدها استخدم الباحث عدد من الادوات الاحصائية لتحليل النتائج. التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس (بأنموذج التعلم التوليدي) في تنمية التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل الها البحث اختتم بعدد من المقترحات والتوصيات .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

لكي تحقق التربية اهدافها في تغير السلوك نحو اتجاهات مرغوب فيها، ينبغي وجود منهج نستطيع من خلاله نقل المعرفة والمبادئ والاتجاهات والمهارات الى الاجيال الجديدة، بما يساعد في توجيههم وغرس فيهم ما يراد غرسه من خلق قويم وسلوك سليم، ولهذا اتسع المنهج المدرسي حتى شمل جميع انواع الانشطة المربية المرتبطة بحياة الطلبة التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخل حدودها او خارجها.

الفصل الاول - التعريف بالبحث

اولا- مشكلة البحث- Problem of The Research:-

يبني المتعلم بحسب فهمه الخاص للمعارف بعد ان يستخدم المدرسين نماذج وطرائق واستراتيجيات تدريس بنائية، تسهم في زيادة دافعية المتعلم على بلوغها في عملية التعليم والتعلم، بحيث ان الا يكون فقط متلقيا، بل مشاركا في العملية التعليمية مما يؤدي الى تنمية مهارات التفكير المختلفة لديه لدى المتعلم، تمكنه من بناء قاعدة من الخبرات تساعده على فهم العلاقات بين الجديد والسابق من المفاهيم والافكار، بحيث يكون محور

*الناشر الرئيسي : E-mail : karem.ubays@mu.edu.iq

العملية التعليمية التعلمية. حيث تحتاج هذه العملية الى جهد عال من قبل المدرس لغرض ايصال محتوى المعرفة لطلبته مما قد يعانون صعوبة في فهمها، لكونها تحتاج الى تركيز وانتباه معا لذلك من الضروري تحسين عملية التدريس على وفق عملية منظمة يتم من خلالها البحث عن عناصر الموقف التعليمي التي تعطي الدور الاكبر للمتعلم في البحث عن المعرفة معتمدا على خبراته وقدراته اذ اشارت ادبيات الادب التربوي الى ان طريقة التدريس التقليدية التي تتسم بالإلقاء والسيطرة من جانب المدرس، والتلقي والسلبية والخضوع من جانب الطلبة .لا تسهم في احداث تعلم حقيقي، مما ادى الى ارتفاع الاصوات المطالبة بتطوير التدريس وطرائقه التي يشترك المتعلمين فيها، وتزيد من إنجابيتهم في الموقف التدريسي، وبموجبها يتحول التعلم من السلبية الى تعلم نشط مصحوب بدافعية تؤدي الى التفكير فيما يتعلموه. كما تبلورت المشكلة عند الباحث ايضا من خلال الندوات والدورات التي كانت النقاشات تدور فيها حول كيفية تذليل الصعوبات التي تواجه المدرس والطالب معا للوصول الى تحدي لتلك الصعوبات (رشيد، 2015 :2) ولعل أنموذج التعلم التوليدي من النماذج البنائية في التدريس والذي يعتبر فيه المتعلم متعلم نشط وايجابي يستخدم ويعدل الافكار التي لديه، بالوصول الى استدلالات من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم .لذا سعت الدراسة الحالية الى استخدام أنموذج التعلم التوليدي كأحد نتاجات النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم محورا للعملية علاجا لمشكلة البحث الحالي تتمثل بالتساؤل الاتي :-

س1| ما أثر استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد في مادة التأريخ الاوربي

ثانيا – اهمية البحث :- Importance of The Research

تعتبر التربية مهمة اساسية من مهام أي مجتمع وواجب أساسي من واجباته وذلك لان حياة المجتمع واستمراره، تتأثر بما يبذله المجتمع لبناء تربية الناشئة فيه تربية ناجحة ، وليس من المتصور ان يغفل أحد المجتمعات هذا المقوم الاساسي من مقوماته، وان كانت المجتمعات المختلفة يتفاوت اهتمامها والجهود التي تبذلها في سبيله، فالمجتمع في حاجة الى ان يغرس ويبرز اهداف التربية والتعليم والتي تتمثل في تنمية التفكير عند المتعلمين ليصلوا الى التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد. (الحارثي، 1999، ص2) ولكي تحقق التربية اهدافها في تغير السلوك نحو اتجاهات مرغوب فيها، ينبغي وجود منهج نستطيع من خلاله نقل المعرفة والمبادئ والاتجاهات والمهارات الى الاجيال الجديدة، بما يساعد في توجيههم وغرس فيهم ما يراد غرسه من خلق قويم وسلوك سليم، ولهذا اتسع المنهج المدرسي حتى شمل جميع انواع الانشطة المربية المرتبطة بحياة الطلبة التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخل حدودها او خارجها.(ابراهيم، 1962، ص19) واداة المنهج في ذلك طرائق التدريس وهناك عدة شروط ينبغي ان تتوافر في طرائق التدريس كي تحقق الغرض منها، واهم هذه الشروط استثارة دوافع المتعلمين الى التعلم، والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة، واتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه، واشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم الى التعلم(شحاته، 1998، ص97).وتبرز أهمية التاريخ كأحد الدراسات الاجتماعية من خلال عدّه موضوعاً حياً يصور لنا حياة الامة وتطورها ومعرفة عاداتها وتقاليدها وعوامل تكونها واستقرارها ومظاهرها وقد أدركت كل الامم الحديثة اهمية دراسة التاريخ في تربية المواطن بما يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها (العنبكي، 1999، :5) إنّ أهم ما يميز الانسان عن غيره من المخلوقات، هي قدرته على التفكير، فمن خلال رحلته الطويلة والشاقة من البدائية الى الحضارة، استطاع ان يواجه مشكلات لا حدود لها، وان مشكلاته تزداد صعوبةً وتعقيداً، بتطور المجتمع وتغيراته السريعة، وان التقدم الحضاري الذي نلمسه في مختلف جوانب حياتنا المعاصرة انما يعود الى تطور نتاج وتفكير أجيال متعاقبة من الجنس البشري.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

لذلك من الاهداف الرئيسة للدراسات الاجتماعية هو تنمية التفكير عند المتعلمين، ومساعدتهم في تعليمهم كيفية التفكير، لذلك يعرف التفكير بأنه تشكيل وتنظيم الافكار والمعلومات بطريقة ما، او اعادة تركيب خبرة ويأخذ التفكير اشكالاً عن التفكير في التخطيط للمستقبل (الحارثي، 1999، ص18) وعلى هذا الاساس تبنى الباحث انموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى في مادة التاريخ الاوربي لغرض تنمية تفكيرهم الناقد .

ثالثا- هدف البحث:- Objectives Of The Research يهدف البحث الى ((معرفة اثر استعمال انموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى في مادة التاريخ الاوربي)

رابعا - فرضية البحث :-Hypotheses of the research

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي الحديث باستعمال انموذج التعلم التوليدي وبين طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامسا- حدود البحث :- Limitation Of The Research:

1-الحدود البشرية:- طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ

2-الحدود المكانية:- قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

3-الحدود الزمانية:- العام الدراسي (2019 -2020) وللفصل الدراسي الاول

4-المواضيع:- محتوى الفصول الخمسة الاولى من مادة التاريخ الاوربي(لسنة 2014)

سادسا- تحديد المصطلحات :- Definition Of Rune The Tams

1- : الاثر:-Effect

أ- عرفه(الحفني 2009)بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل) (الحفني , 2009: 253).

ب- عرفه(شحاتة وزينب 2003)بانه محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة وزينب ,2003: 22).

التعريف الإجرائي(للأثر) عرفه الباحث اجرائيا بأنه مقدار ما تتركه عمليات التعلم من تغيرات مرغوبة او غير مرغوبة في النتيجة النهائية لعملية التعلم مقاسا بالاختبار التحصيلي البعدي .

2 - انموذج التعلم التوليدي :- Generative Learning

أ-(عرفه عبد السالم، 2006 :) بانه" انموذج لتدريس الفهم وتعلم انواع العالقات التي يجب على الطالب ان يبنيها بين المعرفة المخزونة وتذكر الخبرة والمعلومات الجديدة.)(عبد السالم، 2006 :161)

ب- عرفه(الاغا واللولو، 2009 :)بانه" التعلم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المعلم ومن خلال التعلم في مجموعات صغيرة، فالمعلم يستخدم اللغة والكتابة والرموز لتوضيح الظواهر) (الاغا واللولو، 2009 :375)

ج- ويعرفه الباحث اجرائيا: عملية تدريس محتوى مادة التأريخ وفقا اطوار انموذج التعلم التوليدي الاربعة (الطور التمهيدي، الطور التركيزي ، الطور المتعارض، طور التطبيق)

3-التنمية :- Development

أ-عرفها (منشد 2014) بأنها (العملية المجتمعية الواعية المتوجهة نحو ايجاد تحولات في البناء المعرفي للطالب (منشد , 2014 :214)

ب-عرفها زاير وسماء(بأنها تطور وتقدم حاصل للطالب نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة وهادفة(زاير وسماء, 2013 : 153)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

التعريف الاجرائي :- عرف الباحث التنمية اجرائيا :- بأنها (تغير تدريجي للتحصيل والتفكير نحو الافضل لطلاب عينة البحث خلال فترة تطبيق البحث)

4- التفكير الناقد:- Critical thinking

أ-*عرفه واطسون وكلانسر (Watson & Classer, 1964) بانه*

(مركب من الاتجاهات والمعارف والمهارات ويتضمن هذا المركب).

1- اتجاه التقصي الذي يتضمن القدرة على التعرف على ابعاد المشكلة وقبول الادلة الصحيحة.

2- المعارف المرتبطة بالاستدلال.3- المهارة في استعمال الاتجاهات والمعارف السابقة وتطبيقها.(Watson & Classer , 1964, p.10)

ب- *عرفه الحارثي 1999 بانه:* (هو تعلم كيف تسأل ومتى تسأل وعن ما تسأل، وهو تعلم كيفية استعمال المنطق أو المحاكمة العقلية للأحداث كما هو تعلم كيف تختار الوقت المناسب للمحاكمات العقلية وكيف تختار نوع المنطق الذي نحاكم به الامور).(الحارثي،1999، ص82)

ج - التعريف الاجرائي:(قدرة الطلبة على الاستجابة الصحيحة لمواقف الاختبار الذي اعدّه الباحث معبراً عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات الفرعية وهي(الاستنتاج، والاستنباط، ومعرفة الفروض والمسلمات، والتفسير والتقويم).

5-عصر النهضة:- (Renaissance):-

أ-(عرفه صالح 1981) هو الانتقال من مرحلة العصور الوسطى الى العصور الحديثة بشكل تدريجي، بدأت في الربع الاخير من القرن الخامس عشر الميلادي، فإن المثل والقيم والمفاهيم الجديدة لم ترسخ في اذهان الناس إلا بوجود مرحلة انتقالية اطلق عليها تسمية الانبعاث الجديد، اعتمدت على التراث الكلاسيكي القديم واحياء العلوم الرومانية واليونانية القديمة، واحتقار فلسفة تسلط الكنيسة من خلال ثورة ثقافية في شتى مجالات المعرفة، منطلقة من الاراضي الايطالية (صالح , 1981, ص71)

ب- التعريف الاجرائي لتأريخ عصر النهضة الاوربي: هو مجموعة من المفاهيم والمعلومات والحقائق التاريخية التي يحويها كتاب عصر النهضة الاوربي للمدة ما بين عامي 1400و1600والمقرر تدريسها للمرحلة الثانية / قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية

6- كلية التربية للعلوم الانسانية :- عرف الباحث اجرائيا(بانها إحدى الكليات المتخصصة بالعلوم الانسانية وتكون مدة الدراسة فيها أربع سنوات يمنح من يجتازها شهادة البكالوريوس .

7- جامعة المثنى:- عرفها الباحث اجرائيا:- وهي إحدى الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتحوي عدد من الكليات متخصصة في العلوم الطبيعية والإنسانية مثل وتؤهل الكفاءات العلمية في تلك التخصصات بعد منحهم شهادة البكالوريوس في تخصصاتهم.

الفصل الثاني – جوانب نظرية ودراسات سابقة :-

يتضمن هذا الفصل جوانب نظريه توضح المتغيرات التي تؤلف هذه البحث فضلاً عن مجموعة من الدراسات السابقة وكالاتي:-

اولا – جوانب نظرية :-

1- نموذج التعلم التوليدي:- انموذج اقترحه (ازوبورن ويترك) يقضي بتغيير المفاهيم البديلة لدى الطالب حول ظاهرة ما وكانت نقطة الانطلاق من خلال معرفة التعلم القبلي التي تعد شرطا أساسيا لبناء المعنى حيث إن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعد احد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعنى، فقد تكون هذه المعرفة بمثابة الجسر الحاجز الذي يمنع مرور هذه المعرفة الى عقل المتعلم، ولذلك يهتم انموذج التعلم التوليدي بصفة اساسية بتأثير الافكار الموجودة في بنية الطالب المعرفية والتي يتم على أساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها، كما يهتم بالروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض الطالب لها ومظاهر تخزينها في بنية المتعلم المعرفية (النجدي واخرون، 2005 :466)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

2- أهداف انموذج التعلم التوليدي :-

أ- تنشيط جانبي الدماغ من خلال ايجاد علاقات منطقية ومتشعبة حول التصورات البديلة

ب- تعمل على تنمية التفكير فوق المعرفي وهو نتاج لتوليد الافكار عند المتعلمين .

ت-ان إحداث تغيير مفاهيمي في بنية الدماغ يسهم في وضوح الافكار والهياكل المعرفية الحياتية بصورة افضل.) لدى المتعلم (عفانة، 2008:239- 240)

3- أطوار انموذج التعلم التوليدي:-تتم عملية التدريس وفقا للا نموذج بأربعة اطوار وهي الاتي

اولا -الطور التمهيدي: وفيها يمهد المعلم للدرس من خلال المناقشة الحوارية واثارة اسئلة فاللغة بين المعلم والطالب تصبح اداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤيا وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية لدى المتعلمين من خلال اللغة والكتابة

ثانيا-الطور التركيزي (البؤرة) وفيه يوجه المعلم الطالب للعمل في مجموعات صغيرة ويركز على عمل الطالب للمفاهيم المستهدفة واتاحة الفرصة للمفاوضة والحوار بين المجموعات

ثالثا -الطور المتعارض (التحدي)- في هذا الطور يقود المعلم مناقشة الطلبة جميعهم مع اتاحة الفرصة لكل طالب في طرح الافكار ومناقشة ملاحظاتهم

رابعا - طور التطبيق: وفيه يستخدم المتعلم المعرفة العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات وايجاد نتائج في مواقف حياتية جديدة تعلمها(النجدي واخرون، 2005 :465-466)

5- مراحل نموذج التعلم التوليدي :-

أ-الاستدعاء:- يتضمن سحب معلومات من الذاكرة طويلة المدى للمتعلم بهدف استدعاء المتعلم معلومات تستند على الحقيقة مثل (التكرار، الممارسة، المراجعة، تقوية الذاكرة).

ب- التكامل: ويتضمن تكامل المتعلم للمعرفة الجديدة بربطها بالعلم المسبق،)

ت -التنظيم: عملية ربط المتعلم بين التعلم المسبق والجديد في طرق ذات معنى ويتضمن تقنيات مثل تحليل الافكار الرئيسية مثل(التلخيص، التصنيف، التجميع ,خرائط المفاهيم)

ث- الاسهاب: عملية اتصال المادة الجديدة بالمعلومات او الافكار في عقل المتعلم، ويهدف الى اضافة افكار الى المعلومات الجديدة في جمل مفيدة)(الدواهيدي، 2007 :40)

6- خطوات انموذج التعلم التوليدي:-

أ- تصورات المعرفة والخبرة:- ويتم الكشف عن تصورات المتعلمين وخبرتهم السابقة

ب -الدافعية:- يعمل المعلم على تحفيز المتعلمين للتعلم من خلال الانشطة

ت- انتباه المعلم بوجه طالبه بطرح الاسئلة وشرح وتفسير المعنى الذي تم التوصل اليه

ث- التوالد:- وفيها يترك المعلم المتعلمين لكي يولدوا المعنى وهذا يؤدي الى جهد هو ابعد من التعلم والمعرفة، من خلال ربط المعرفة الحالية بالسابقة

ح - ما وراء المعرفة: ويتم استخدام استراتيجيات تعليم لمساعدة المتعلمين على استخدام عملياتهم الدماغية وفيها يقدم اسئلة ومنها (تنبأ، الحظ، فسر)

7- دور المعلم في انموذج التعلم التوليدي:-

أ- يطرح الاسئلة للكشف عن التصورات البديلة ب- يقدم مفاهيم تتعارض مع خبرات المتعلمين ت- يستعين باستراتيجيات لا حداث تغيير مفاهيمي واحداث توليدات فكرية تمكن المتعلمين من فهم المفاهيم ث- منظم ومرشد لعملية التعلم والتعليم.(عفانة والجيش، 2008 :240 -242)

2- التفكير الناقد: - إنّ بدايات تحديد مفهوم التفكير الناقد عند المربي رسيل (Russell) بأنه عبارة عن تقويم وحكم او انه(عملية تقويم او تصنيف في مصطلحات بدلالة معايير مقبولة) ويعتقد اصحاب هذا التصور ان التفكير الناقد ما هو الا تفكير منطقي، يعتمد فكرة تطبيق قواعد المنطق (السامرائي،

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

1994، :40-41) لذلك يأخذ التفكير احياناً صورة تفكير نقدي أي ينصب على بحث وتمييز ومقارنة وتقويم. وهي البحث عن مثالب بموجب معايير معينة في موضوع خارجي . (صالح، 1972، 198:)

مهارات التفكير الناقد:- جرت محاولات عديدة لتحديد المهارات اللازمة للتفكير الناقد. ويعدّ روبرت انيس (Roberts Ennis) احد قادة حركة التفكير الناقد في امريكا الشمالية. وقد استطاع ان يعرف اثنتي عشر مهارة للتفكير الناقد، نوردها كما يأتي متبوعة بتساؤلات في نقد الفكرة وتحليلها (Ennis, 1995,) **ينظر الجدول(1)**

الجدول(1) يوضح عدد مهارات التفكير الناقد

المهارة	التساؤل الذي يساعد في نقد الفكرة
1-فهم معنى العبارة.	هل العبارة ذات معنى؟
2-الحكم بوجود غموض في الاستدلال	هل هي واضحة؟
3-الحكم فيما اذا كانت العبارات متناقضة	هل فيها ثبات؟
4-الحكم فيما اذا كانت النتيجة تتبع بالضرورة.	هل هي منطقية؟
5-الحكم فيها اذا كانت العبارة محددة بوضوح	هل هي دقيقة؟
6-الحكم فيما اذا كانت العبارة تطبق مبدأ	هل تتبع قانون معين؟
7-الحكم فيما اذا كانت المشاهدة موثوقة.	هل هي دقيقة؟
8-الحكم فيما اذا كانت النتيجة مبررة بقدر كاف .	هل هي مبررة؟
9-الحكم فيما اذا كانت المشكلة معرفة.	هل هي مرتبطة؟
10-الحكم فيما اذا كان الشيء عبارة عن افتراض	هل هو مضمون؟
11-الحكم فيما اذا كان التعريف محدداً بدقة	هل هو محدد بدقة؟
12-الحكم فيما اذا كانت العبارة نصاً مقبولاً	هل هي حقيقة؟

وتتم تنمية التفكير الناقد للطلبة بأسلوب يجعلهم يتفاعلون مع المادة العلمية على وفق حاجاتهم، وبصورة عامة ان طرائق التدريس التي يكون فيها الطلبة المحور الاساس للفاعلية واكثر نشاطاً تزيد وتنمي قدرة الطلبة على التفكير الناقد. وللمدرس دور مهم في تنمية التفكير الناقد لدى طلبته وذلك من خلال عرضه للآراء الجديدة والحقائق والمواقف ذات المعنى والمتصلة بحب الاستطلاع وتحمل المسؤولية وضبط النفس وغيرها. (مذكور، 1984، ص168)ونتيجة لتعدد مفاهيم التفكير الناقد، فقد تعددت القدرات التي تضمنتها الاختبارات التي تقيس هذا النمط من التفكير ويقدم ابو حطب جدولاً لخص فيه القدرات التي تقيسها اختبارات التفكير الناقد. (ابو حطب، 1972، ص22) ينظر الجدول(2)

الجدول (2) يوضح القدرات التي يقيسها التفكير الناقد

اختبار سمث تايكر 1942	اختبار إدواردز 1950	اختبار ماس- وود 1951	اختبار واطسون كالسر 1952	اختبار درزل ماي نهير 1954	اختبار رست 1960
أ- الاستدلال المنطقي	أ-الحكم على قيمة النتيجة المنطقية	أ-الوصول الى الاستنتاجات	أ-الاستنباط	أ-استخراج النتائج	أ-تقويم الدليل
ب-تطبيق المبادئ العلمية	ب-تمييز الحجج	ب-العلاقة بين السبب	ب- التفسير	ب-تعرف الافتراضات	ب-تعرف الافتراضات
ج-تفسير البيانات	ج- الحكم على رأي	ج-مكونات غير عقلية	ج-تقويم الحجج	ج-تقويم الاستنتاجات	ج-تحديد صحة التأكد المنطقي
د-طبيعة البرهان	د- المزاوجة بين الحقائق والمبادئ		-تعرف الافتراضات	د-تحديد المشكلات	د-معرفة قواعد المنطق
			هـ-تقويم الاستنتاجات	هـ-صياغة الفروض وتقويمها	هـ-تعرف المغالطات

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

ثانيا - دراسات سابقة :-

1- دراسة سرهيد (2016):- هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام انموذج التعلم التوليدي في التحصيل النوعي في مادة الفيزياء وخفض القلق الناتج عن المادة لدى طلاب الصف الرابع العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي (إذ درست المجموعة التجريبية على وفق انموذج التعلم التوليدي ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (73)طالبا ممثلة في(37)طالب للمجموعة التجريبية و(36)طالب للمجموعة الضابطة، وتمثلت أداتي البحث بالاختبار التحصيلي المتكون من (30) فقرة والأداة الثانية تمثلت في مقياس القلق من الفيزياء المكون من (30) فقرة، وبتطبيق أداتي البحث في نهاية التجربة،)توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل والمستويات المعرفية العليا ولصالح المجموعة التجريبية وبحجم اثر كبير والى عدم وجود فروق في المستويات المعرفية .

2- **دراسة صالح، (2012**) هدفت الدراسة الى استخدام انموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي في مهارات (الاستقراء، الاستنباط، الاستنتاج والتحصيل الدراسي) في مادة الكيمياء عند المستويات المعرفية (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل)، لدى طالبات الصف الاول الثانوي، تم استخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (58)طالبة بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية و(27) طالبة في المجموعة الضابطة، وتكونت اداتي الدراسة من اختبار تحصيلي في مادة الكيمياء ومقياس التفكير الاستدلالي، دلت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الاستدلالي واختبار التحصيل، ووجود علاقة ارتباطية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الاستدلالي واختبار التحصيل)

3- **دراسة)الشيخ، (2010)** هدفت الدراسة الى تطوير انموذج التعلم التوليدي واستقصاء فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة التصميم الشبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض، وتكونت ادوات الدراسة من اختبار لقياس الاستيعاب المفاهيمي لمحتوى العلوم، ومقياس الدافعية للتعلم، دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الدافعية للتعلم.)

موازنة الدراسات السابقة :-

1- اجريت الدراسات السابقة في كل من العراق والسعودية والدراسة الحالية ستجرى في العراق

2- استعملت الدراسات انموذج التعلم التوليدي في التدريس والدراسة الحالية كذلك

3-استخدمت الدراسات السابقة التصميم التجريبي وكذلك الدراسة الحالية

4-اختلفت الدراسات في حجم عينة الدراسة لكن متقاربة بالحجم والدراسة الحالية قريبة منهن

5-اجريت الدراسات السابقة على الاناث والذكور وستجري الدراسة الحالية على الاثنين

6-تشابهت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام الوسائل احصائية

الفصل الثالث:- إجراءات البحث:- procedures of The research

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته من حيث اختيار التصميم التجريبي الملائم ، ومجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي عينة البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة وكالآتي :-

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

اولاً:-التصميم التجريبي للبحث:- Selection Of The Experimental استعمل الباحث تصميم العينات المتكافئة وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (فان دالين، 1985، ص398) وبموجب ذلك يتم تدريس المجموعة التجريبية موضوعات من الكتاب المقرر تدريسه باستعمال انموذج التعلم التوليدي وكذلك تدرس المجموعة (الضابطة) المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية بحيث تتعرض مجموعتي عينة البحث لاختبار قبلي وبعدي يقيس التفكير ينظر (الجدول (3) .

الجدول (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	انموذج التعلم	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية الاولى	اختبار قبلي التفكير الناقد	انموذج التعلم التوليدي	اختبار بعدي في التفكير الناقد
المجموعة التجريبية	اختبار قبلي في التفكير الناقد	انموذج التعلم التوليدي	اختبار بعدي في التفكير الناقد
المجموعة الضابطة (التقليدية)	اختبار قبلي في التفكير الناقد	الطريقة الاعتيادية	اختبار بعدي في التفكير الناقد

ثانيا- مجتمع البحث:- (Population Of The Research)
مجتمع البحث هو جميع الإفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون,1989: 109) واشتمل مجتمع البحث على طلبة الدراسة الصباحية المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة المثنى للعام الدراسي(2019-2020) والبالغ عددهم (87) يؤلفون شعبتين هما شعبة (أ) وعدد طلابها(49)طالب وطالبة وشعبة (ب) وعدد طلابها(38) طالب وطالبة ينظر الجدول (4) الجدول

ثالثا- عينة البحث:- Letts sample Research
تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع البحث وتعد مميزة لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه (الحمداني,وآخرون,2006: 194), ومن اجل ذلك اختار الباحث عشوائيا الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس مادة التاريخ الاوربي بأنموذج التعلم التوليدي وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وتدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ عدد الطلاب في الشعبتين(87) طالب وطالبة تم استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم(7) طالب وطالبة فأصبحت العينة تتألف من(80) طالب وطالبة يؤلفون عينة البحث بواقع (40) طالب وطالبة لكل مجموعة ينظر الجدول(5).

الجدول (4) يمثلن مجتمع البحث

الشعبة	المجموعة	الذكور	الاناث	المجموع
أ	التجريبية	20	29	49
ب	الضابطة	25	13	38
	المجموع	35	42	87

الجدول(5) يمثل عينة البحث

الشعبة	الذكور	الاناث	المجموع
أ	10	30	40
ب	30	10	40
المجموع	40	40	80

رابعا- تكافؤ مجموعتي عينة البحث Equivalent Of The (Research Groups)حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب عينة البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي نعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهي ,العمر الزمني محسوباً بالشهور, درجات المادة في العام الماضي, الاختبار القبلي التفكير الناقد, التحصيل الدراسي للوالدين .وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة القسم، وفيما يأتي توضيح ذلك كالاتي:- ينظر الجدول (6)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

الجدول (6) يوضح تكافؤ عينة الحث في بعض المتغيرات

المتغيرات	الوسط الحسابي	التجريبية حجم العينة(40) طالب الانحراف المعياري	الضابطة حجم العينة(40) طالب الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التالية بمستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (78) المحسوبة	الجد ولية
1-العمر الزمني	27,60	14,90	271,7	25,40	.,60	2.000
3-اختبار العام الماضي	63.1	8.80	61.40	7.60	0.90	2.000
4-اختبار القبلي للتفكير الناقد	108.40	5.13	106.38	4.9	1.80	2.000
5-تحصيل ومهنة الآباء	11.30	1.99	11.9	1.9	1,2	2.000
6-تحصيل ومهنة الامهات	74.60	15.4	74.03	12.580	0.180	2.000

خامساً - ضبط المتغيرات الدخيلة Control of The variables:- للحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة وهي كالاتي: -

أ- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث.

ب- الاندثار التجريبي: المقصود بالأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلاب الخاضعين للتجربة مما يؤثر في نتائجها (الزوبعي والغنام، 1974 :98). لم يتعرض البحث لهكذا اثر .

ج-اختيار أفراد العينة: - تفادى الباحث ذلك بأجراء عمليات التكافؤ الإحصائي لعينة البحث .

د-أداة القياس:-استعملت أداة واحدة (اختبار تحصيلي) لقياس التفكير الناقد .

هـ- الإجراءات التجريبية :-لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر في التجربة وتمثل ذلك من خلال ما يأتي :

1- سرية البحث:-اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على المحافظة على سرية نتائج التجربة .

2- المدرسة: درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ليعطي التجربة درجة الدقة والموضوعية.

3- الزمن:- كانت مدة التجربة متساوية لطلبة عينة البحث ،وهي ستة أسابيع، إذ بدأت التجربة في يوم 2019/3/12 ، وانتهت يوم 12/ 2019/5 .

4- توزيع الحصص:- اعتمد الباحث التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين فقد كانت تدرس الدروس أسبوعيا ، درسين لكل مجموعة ، وبعد الاتفاق مع إدارة القسم

5- بيئة الصف:- طبقت التجربة في المدرسة، وفي صفين متجاورتين، ومتشابهين في البيئية.

سادسا:- صياغة الأهداف السلوكية :- تُعد الأهداف السلوكية نوعاً من الصياغة اللغوية, تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه إذ يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه في نهاية النشاط التعليمي المحدد(قطامي واخرون,2001: 14) , وقد صاغ الباحث على وفق المحتوى وخبرات الطلبة أهداف بلغ عددها (60) هدفا عرضها على الخبراء في التربية وعلم النفس والمادة وقد نالت رضاهم بنسبة 100(%) ينظر الملحقين (1و2)

سابعا:- تحديد المادة العلمية حددت المادة التي بالكتاب المقرر في مادة التاريخ الاوربي بفصوله الثلاث(الاول والثاني والثالث)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

ثامنا -اداة البحث :- تتمثل اداة البحث باختبار التفكير الذي تم اعداده على وفق الخطط التدريسية ومحتوى المادة وعلى الادبيات ذات العلاقة حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من خمسة اختبارات فرعية، صممت لقياس قدرات مختلفة لمفهوم التفكير الناقد ضمن مادة تاريخ اوربا الحديث، يحتوي الاختبار على (45) فقرة، موزعة على (15) موقفاً عرضت على خبراء في التربية وعلم النفس فنالت رضاهم وبذلك تحقق صدق الاداة ينظر الجدول (7) وكالاتي :-

الجدول (7) يوضح فقرات اختبار التفكير الناقد

ت	القدرات	عدد المواقف	العدد
-1	الاستنتاج	2	6
-2	الافتراضات	2	6
-3	الاستنباط	3	9
-4	التفسير	3	9
-5	تقويم الحجج	5	15
	المجموع الكلي	15	45

الاختبار الاول: الاستنتاج :- والاستنتاج هو عملية استخلاص النتائج من حقائق جزئية او ملاحظات معينة، يتكون هذا الاختبار من (6) فقرات موزعة على (2) مواقف ويتألف كل موقف من عبارة تضم مجموعة من الحقائق والمعلومات يفترض ان يتعامل معها المفحوص على انه حقائق صادقة، وبعد كل عبارة تأتي ثلاثة استنتاجات، والمطلوب فحص كل استنتاج على حدة في ضوء المقدمات التي تضمنتها حقائق الموقف.

الاختبار الثاني: معرفة الافتراضات:- الافتراض هو نتيجة نسلم بها في ضوء حقائق معينة او مقدمات ويتألف الموقف الاختباري من عبارة تليها ثلاث افتراضات مقترحة، وعلى الطالب ان يقرر فيما اذا كان الافتراض (وارد) ام (غير وارد) في ضوء محتوى العبارة ويضم هذا الاختبار (2) مواقف تحتوي على (6) فقرات وافتراض.

الاختبار الثالث: الاستنباط:- الاستنباط هو تطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية، ويتألف الاستنباط من قضيتين ينتج عنهما قضية ثالثة، وتسمى القضيتان بالمقدمتين كما تسمى القضية الناتجة بالنتيجة وهذه النتيجة هي اخص من المقدمات، ويتكون الموقف الاختباري من مقدمتين تليهما ثلاث نتائج مقترحة، وتفترض التعليمات ان يعد الطالب المقدمتين صادقتين، والمطلوب الحكم على النتائج على وفق بديلين (النتيجة مرتبة)، (النتيجة غير مرتبة)

الاختبار الرابع: التفسير :-يتكون كل موقف من عبارة مكونة من حقائق وبيانات يليها ثلاثة تفسيرات مقترحة والمطلوب على هذه التفسيرات، فيما اذا كان (التفسير صحيح او غير صحيح) وعلى وفق ما جاء في محتوى العبارة ويضم الاختبار(9) فقرات موزعة على(3) مواقف.

الاختبار الخامس: تقويم الحجج :- صمم هذا الاختبار لقياس القدرة على التمييز بين الحجج والادلة القوية والمهمة والمتصلة، اتصالاً مباشراً بالسؤال المطروح، والحجج الضعيفة قليلة الاهمية والبعيدة عن السؤال المطروح للمناقشة، ويتألف كل موقف في هذا الاختبار من سؤال حول موضوع معين، تليه ثلاثة اجوبة مبررة بحجج معينة، والمطلوب الحكم على الحجة على وفق بديلين (ضعيفة، قوية) ويضم الاختبار (15) فقرة موزعة على (5) مواقف.

تاسعا - تحليل الفقرات :- _Test Items Analysis_ من خلال التحليل الاحصائي للتأكد من صلاحية فقرات وتحسين نوعية الاختبار باكتشاف مواطن الضعف فيه، واعادة صياغته واستبعاد غير الصالح تم الاتي:-

1- التجربة الاستطلاعية للاختبار: - تمّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (100) طالب وطالبة في قسم التاريخ وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وامثلة وفقرات الاختبار

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

ومعرفة الوقت الكافي للإجابة عنه. فتبين ان الاختبار واضحاً وان متوسط الوقت للإجابة عليه بلغ (45 دقيقة) وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التمييز.

2- القوة التمييزية للفقرات:- Discrimination Power طبق الاختبار على عينة مؤلفة من (100) من قسم التاريخ تمَّ بعد ذلك تصحيح الاجابات، وترتيب الدرجات تنازلياً واختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات وتمَّ اختبار هذه النسبة بالذات لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين، وتمَّ حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال معادلة تمييزية الفقرة وتشير أدبيات القياس ان معامل التمييز يعد ضعفاً اذا كان اقل من (0.20)

3- صعوبة الفقرة:- Difficulty Level من اجل ايجاد مستوى الصعوبة الفقرات للاختبار التفكير الناقد تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح ما بين (0.41)و(0.72)وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة (الاختبارات الصالحة للتطبيق تكون معامل صعوبتها ما بين (0.20) و(0.80) (الزوبعي، 1981، ص77).

4- ثبات المقياس:- Test Reliabilityان ثبات المقياس يعني اتساق النتائج مع نفسها اذا ما كررت مرة او عدة مرات ويعد الاختبار ثابتاً عندما يقيس ما بني من اجل قياسه. (عودة , 1999:279) الى ان الثبات يمثل الدرجة التي يمكن ان تقاس فيها الفروق الفردية بانسجام وتجانس. وبحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام المعادلة العامة الفاكرونباخ وذلك بسحب خمسين ورقة اجابة بطريقة عشوائية من عينة التميز وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.80) وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق

تاسعا: - تطبيق الاختبار:- تم تطبيق الاختبار على طلة عينة البحث في 10|5|2019 م واكتملت التجربة في يوم 12|5|2019م

عاشرا :- الوسائل الإحصائية :- اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: -

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , ومربع كاي., الاختبار التائي لعينتين متطابقتين لكل من المجموعتين) التجريبية والضابطة (البياتي, 1977,:183)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:-

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث وفي ضوء هدف البحث وفرضيته التي تمَّ وضعها قام الباحث ايضاً بتفسير أهم ما توصل اليه البحث من النتائج.

اولاً- عرض النتائج :- بما ان نصت فرضية البحث على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ الاوربي الحديث باستعمال انموذج التعلم التوليدي وبين المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ومن خلال النظر في الجدول (8) ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي عينة البحث ، ظهر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (148.98) والانحراف المعياري (27.8) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (126.93) بانحراف معياري مقداره (28.37)وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج احصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين انه يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.51) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) ووفقاً لذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة الاعتيادية ينظر الجدول (8).

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

الجدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لنتائج البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	148.98	27.8	78	3.51	2.000	دالة إحصائياً وبحجم اثر قدره (0.370)
الضابطة	40	126.93	28.37				

ثانيا- تفسير النتائج : -

1- يتضح مما تقدم تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة بأنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية) في تنمية التفكير الناقد ، ويعزى ذلك التفوق الى تنوع الانشطة والفعاليات التي يتطلبها التدريس بأنموذج التعلم التوليدي إذ ان هناك انشطة بنائية تؤدي الى استيعاب المفردات الواردة وتوضيح معنى كل مفردة .في حين ركزت الطريقة التقليدية على الانشطة التي تضمنها المنهج المقرر للتاريخ الاوربي، فضلا عن ان الطريقة التقليدية لما فيها من نمطية وملل تؤدي الى عدم استيعاب الكثير من المفردات مما يترتب على ذلك عدم قدرة الفكر على العمل والممارسة والاستدلال الامر الذي يغيب فيه النقد لدى الطلبة وهذا ما أشار اليه العديد من الدراسات السابقة التي اكدت تفوق الطرائق الحديثة في التدريس على الطريقة التقليدية) الاعتيادية.(وجاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع دراسات(سرهيد , 2016) و (صالح 2012) و (الشيخ 2010) و قد يكون لتقسيم المادة على أجزاء منظمة بشكل منطقي اثر في تعزيز أسلوب إعادة التدريس وزيادة فاعليته ، مما أدى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية

2- ويرى الباحث انه قد يكون لأسلوب إعادة التدريس والتطبيقات الاثرائية مساهمة في زيادة نشاط طلاب المجموعة التجريبية على عكس أسلوب المجموعة الضابطة.

3- قد تكون الموضوعات التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق أنموذج التعلم التوليدي اكثر من غيرها

4- قد يكون ما يرجح الوصول لهذه النتيجة هو توفر بيئة ومناخ دراسي قائم على الرأي والرأي الاخر متبني للآراء الديمقراطية في تدريس المجموعة التجريبية أثناء التجربة مما يتيح المجال لأعضاء المجموعة بالتعرف على وجهات نظر الطلبة داخل الصف في ظل ظروف المساواة الجماعية في المشاركة في المواقف التعليمية (جابر , 1999: 84).

5- وقد تكون هذه النتيجة بسبب الحوار العلمي الهادف أثناء الدرس قد أدى إلى التفاعل اللفظي (التشجيع) لان إعطاء فرصة للطلاب من خلال التفاعل وجهاً لوجه ومثل ذلك يعتبر وسيلة لتحقيق أهداف مهمة مثل تطوير التفاعل اللفظي في الصف وتطوير التفاعل الايجابي بين الطلبة مما ينعكس ايجابيا على المردود التربوي(بني خالد , 1912 : 33)

6- ان أنموذج التعلم التوليدي تضمن عمليات وخطوات مثل(التنبؤ, والمناقشة, والملاحظة, والتفسير)وهذه الخطوات تنمي بعضها البعض ومن ثم تنمية التفكير الناقد Dewy (2013,p21,)

الفصل الخامس-: الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

اولاً: الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث استنتج:

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

1-ان التدريس باستعمال أنموذج التعلم التوليدي ينمي لدى الطلبة مهارات التفكير الناقد.

2-أكدت الدراسة على ان استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تدريس التاريخ تسهم كذلك في رفع المستوى العلمي للطلبة مما يعمق فهم واستيعاب المادة التاريخية مقارنة بالطريقة التقليدية.

3- أكدت الدراسة على ان استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تدريس التاريخ يثري الطلبة بالوسائل التي تغنيهم بعمليات الاستقصاء والتفسير والتحليل وصولا الى تحقيق الهدف

4- أكدت الدراسة على ان استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تدريس التاريخ يهيئ الطلبة للشعور بالمسؤولية من خلال تحملهم للمهمات التي يكلفون بها بثقة

ثانياً: التوصيات:-في ضوء النتائج التي تمحض عنها البحث الحالي يوصي الباحث بالتوصيات الاتية:-

1-التأكيد على استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تدريس مادة التاريخ لأهميتها في تنمية التفكير الناقد.

2-التأكيد على ضرورة استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تدريس مواد اخرى لاهميته في رفع المستوى العلمي ودرجة الاستيعاب للطلبة.

3-فتح دورات تطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال أنموذج التعلم

4- اصدار كراس من قبل الجهات ذات العلاقة في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي يوضح اجراءات التدريس بهذا الانموذج والنماذج المناظرة له للتثقيف بالتدريس فيه

ثالثاً– المقترحات:- في ضوء النتائج التي تمحض عنها البحث الحالي يقترح الباحث الاتي:-

1-اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية جامعية اخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استعمال أنموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الناقد لديهم.

2-دراسة اثر استعمال نماذج اخرى كأنموذج ابلتون والتحري الجماعي وغيرها للتأكيد من اثرها

3-اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى مثل الجغرافية او التربية الوطنية.

4- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المراحل (الابتدائية , والمتوسطة , والثانوية)

المصادر .

1- ابراهيم، عبد اللطيف فؤاد(1962)، اسس المناهج، القاهرة، مكتبة مصر.

2- ابو حطب، فؤاد عبد اللطيف وعثمان السيد احمد(1972م)، التفكير دراسات نفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

3- الامين، شاكر محمود واخرون(1992) , اصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية.

4- بني خالد , حسن (2012م), تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصفوف الاساسية الاولى , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان – الاردن

5- البياتي، عبدالجبار توفيق وزكريا، زكي اثناسيوس (1977), الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس "، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة

6- الاغا، احسان وفتحيه اللولو(2009م) ,تدريس العلوم في التعليم العام، ط2 افاق، غزة.

7- جابر، جابر, عبد الحميد(1999م)،استراتيجيات التدريس والتعلم، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر.

8- الحارثي، ابراهيم(م1999) ,تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد، السعودية.

9- الحفني , عبد المنعم(2009م), موسوعة علم النفس والتحليل النفسي , ج3,ط2,دار العودة بيروت – لبنان

10- الحمداني ,موفق واخرون (2006م),مناهج البحث العلمي الكتاب الاول اساسيات البحث العلمي,ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع,عمان, الاردن .

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

11- السامرائي، قصي محمد لطيف: اثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، جامعة بغداد ،كلية التربية , مكتبة التربية، رسالة ماجستير غير منشورة

12- ---------- (1994) , اثر استخدام طريقة المناقشة وألالقائية مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني في معاهد اعداد المعلمين، جامعة بغداد، كلية التربية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

13- سرهيد، حيدر محسن (2012) ,اثر استخدام استراتيجيتي المدخل النظامي وهس لحل المسائل الفيزيائية على أداء الطالب وخفض القلق الناتج عن المادة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد3

14-.....(2016)-أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في التحصيل النوعي في مادة الفيزياء وخفض القلق الناتج عن المادة لدى طالب الصف الرابع العلمي, جامعة الكوفة .

15 - شحاته, حسن وزينب النجار(2003), معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط1 , دار المصرية اللبنانية , كلية التربية, جامعة عين شمس, القاهرة , مصر.

16-الشحاتة،حسن,(1998) طرق تدريس ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة، مصر.

17- -الشيخ، اسماء عبد الرحمن (2010) ,تطوير انموذج التعلم التوليدي واستقصاء فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، جامعة الخرج , السعودية , (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

18- صالح ،احمد زكي(1972)،علم النفس التجريبي، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، مصر.

19- صالح، سماح محمد (2012), اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمكة المكرمة كلية التربية، جامعة ام القرى ،(رسالة ماجستير غير منشورة

20-صالح , محمد صالح(1981)، تاريخ اوربا من عصرا لنهضة حتى الثورة الفرنسية 1500-1789،مطبعة دار الجاحظ ،بغداد

21- عبد السالم، مصطفى عبد السالم (2006 :)تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1 ،القاهرة، دار الفكر العربي.

22-عفانة، عزو اسماعيل والجيش يوسف (2008) , التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة، مكتبة افاق.

23-عبيدات,ذوقان واخرون(1989م), البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه,ط1, دار الفكر, عمان.

24-العنبكي، سندس جدوع(1999), اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات في مادة التاريخ، جامعة بغداد،

25-عودة، احمد سليمان(1999م)," القياس والتقويم في العملية التدريسية ،الاصدار الثالث ،دار الامل، عمان، لاردن .

26-الدواهيدي ، عزمي عطية (2006) ,فعالية التدريس وفقا لنظرية فيجو تسكي في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الاقصى، غزة,(رسالة ماجستير غير منشورة)

27- رشيد، محمد يونس ,(2015), اثر تصميم تعليمي – تعلمي على وفق استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل النوعي لمادة الفيزياء عند طلبة الصف الخامس العلمي وتفكيرهم السابر، كلية التربية للعلوم الصرفة, ابن الهيثم، جامعة بغداد. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،

28-..... ,(2016),أثر استخدام أنموذج التعلم التوليدي في التحصيل النوعي في مادة الفيزياء وخفض القلق الناتج عن المادة لدى طالب الصف الرابع العلمي, جامعة الكوفة (بحث منشور) .

29- زاير ,سعد علي , وسماء تركي داخل(2016م) , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان – الاردن

30- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والغنام محمد احمد (1974)، مناهج البحث في التربية، ج2،مطبعة العاني، بغداد، , العراق

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531

31-..... واخرون(1981) ,الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل, العراق .

32- فان دالين، ديو يولد (1985) , مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، ط3،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

33- قطامي, يوسف واخرون (2001)أساسيات تصميم التدريس، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2،

34-النجدي، احمد واخرون (2005) , اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير في ظل النظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي. مصر.

35- مذكور، علي احمد (1984) , نظريات المناهج العامة، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة .مصر.

36- منشد ,فيصل عبد(2014م), اسس ومبادئ التربية , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان- الاردن.

37- Dewy, (2013) pangram model pebble ajar an pdeode terhadap kemampuan berpikir Dallam

38- Watson, G.B. and Glassier. E-H: Watson – Glassier Critical thinking appraisal, New York, World Book, Co. 1964

The current research aims to identify the effect of using the generative learning model in developing critical thinking among students of the Department of History at the College of Education for Humanities – Al-Muthanna University in the subject of European history through the following hypothesis

Dr:Kareem Obeys Abuhillai

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the generative learning model in developing critical thinking among students of the Department of History at the College of Education for Humanities – Al-Muthanna University in the subject of European history through the following hypothesis: There is no statistically significant difference in developing critical thinking among students of the experimental group who study Modern European History by using the model of obstetric learning and among students of the control group who study the same subject in the usual way. The researcher followed an experimental approach with partial control consisting of two groups, one experimental and the other control. The researcher identified the material in the syllabus of the history book to be taught in Iraq for the academic year (2019-2020) for the second stage in the College of Education for Humanities. In light of this, the researcher prepared a number of typical teaching plans for students of the sample of the research, amounting to (80) students. As for the research tool, tests for critical thinking were applied before and after, the research sample consisting of (45) points based on the rules of objective tests, which took him psychometric properties. Then the researcher used a number of statistical tools to analyze the results. That showed the superiority of the experimental group that is studying (with the model of obstetric learning) in developing critical thinking over the control group that studies the subject itself in the usual way. In light of the findings of the research, the researcher concluded it with a number of proposals and recommendations

Introductory words :generative learning model- development- critical thinking - history

DOI:10.52113/uj05/022-15/1517-1531